

محضر جلسة المجلس التمهيدي
في دورته الرابعة لسنة 2020
ليوم الجمعة 2020/10/30

تبعاً لمقتضيات القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018، وخاصة الفصل 216 منه،
وبناء على الدعوة الكتابية الموجهة للسادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية جربة حومة السوق بتاريخ 2020/10/20 لحضور الجلسة التمهيدية لسنة 2020 ليوم الجمعة 2020/10/30 على الساعة الثالثة مساءً،
وعلى الإعلان عن موعد انعقاد الجلسة عن طريق البلاغات الإذاعية والإشهار بالأمكان العمومية وعن طريق الموقع الإلكتروني والصفحة الرسمية للبلدية بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك،
إلتأمت الجلسة المذكورة بتأخير 32 دقيقة برئاسة السيد الحسين جراد رئيس البلدية في ظروف غير عادية فرضتها جائحة كورونا إضافة إلى الإجراءات المعلنة من طرف رئاسة الحكومة يوم 2020/10/28 في ظل الوضع الصحي الصعب تم فيها اعتماد تقنية skype للتواصل عن بعد وبحضور بعض المواطنين وممثلين عن المجلس البلدي بسبعة أماكن موزعة على الدوائر البلدية وبعض نوادي الأطفال البلدية إضافة إلى قاعة الجلسات بالبلدية وذلك بمساهمة من مؤسسة الياسمين للبحث والتواصل وبمشاركة السيد أحمد قيدارة الخبير في المالية المحلية من مدينة صفاقس وحضور السيد طه بوشداخ بقاعة الجلسات البلدية منسق هاته الجلسة والسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم حسب بطاقة الحضور:

- فوزي بوصفارة: المساعد الثالث لرئيس البلدية (قاعة الجلسات بالبلدية)،
- هدى ریحان : المساعدة الرابعة لرئيس البلدية (قاعة الجلسات بالبلدية)،

- **مراد الميساوي:** رئيس الدائرة البلدية حومة السوق ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة (قاعة الجلسات بالبلدية)،

- **توفيق دالي :** رئيس الدائرة البلدية بمزراية (مقر الدائرة البلدية بمزراية)،

- **هشام حنيبي:** رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية (مقر نادي أطفال الجوامع)،

- **مختار بن خميس:** رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم (قاعة الجلسات بالبلدية)،

- **محفوظ بن عايد :** رئيس الدائرة البلدية بالرياض (مقر الدائرة البلدية بالرياض)،

- **العربي عبد الرزاق بوشداخ:** رئيس لجنة الشباب والرياضة (مقر الدائرة البلدية بالرياض)،

- **آمال البعطور:** رئيسة لجنة التواصل والإعلام (مقر الدائرة البلدية بالرياض)،

- **فردوس بوجناح :** عضو (مقر نادي الأطفال ببني باندو)،

- **هيثم الحمروني :** المساعد الثاني لرئيس البلدية (مقر دار الشباب بحومة السوق)،

- **هبة بن يوسف:** رئيسة الدائرة البلدية بمليته،

وحضر عن الإدارة البلدية السيد **نبيل بن حداده** مدير الشؤون الإدارية العامة، السيدة **نادية المنزوج** رئيسة مصلحة الأرشيف والسيد **نبيل بالحاج** منسق إدارة النظافة والمحيط والسيد **رياض بوحمد** رئيس مصلحة النزاعات الذي تولى كتابة الجلسة وكلهم حضروا بقاعة الجلسات بالبلدية أما السيد **محمد الزموري** كاهية مدير الأشغال فقد حضر بمقر دار الشباب بحومة السوق.

إفتتح السيد **الحسين جراد** رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بجميع الحاضرين مثنيا البادرة الجديدة في التعامل مع التقنيات الحديثة في التواصل عن بعد في ظل ما تشهده البلاد من تفشي مرض الكوفيد-19 وذلك بالتنسيق مع مؤسسة الياسمين للبحث والتواصل في شخص ممثلها السيد **أحمد قيدارة** الخبير في المالية المحلية ومدير المالية ببلدية صفاقس والذي تربطها إتفاقية مع البلدية ما انفكت تقدم مساعدات ونشريات وتقوم بعمل جبار آخره المسح الميداني في التراب البلدي لبلدية جربة حومة السوق لقياس مدى تفاعل المواطنين مع العمل البلدي وتقديم

حلول تعرض للمرة الأولى ليتمكن المواطنون من التفاعل معها ثم فسح المجال للتفاعل مع الحاضرين بطريقة موجزة باعتبار خصوصية هاته الجلسة (التواصل عن بعد).

إثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيد طه بوشداخ منسق مداخلات هاته الجلسة مؤكدا أن هذا اللقاء وقع إخراجة عن بعد بالتنسيق مع مؤسسة الياسمين بغاية مزيد تحسين الخدمات للمواطنين والمضي في تشاركية فعالة.

وقد طرأ خلل فني لمدة قصيرة تم إصلاحه على الساعة 15.43 دق تم تداركه بعد ذلك انطلق السيد طه بوشداخ في عرض إستبيان لـ 500 مواطن ومواطنة حول أولوياتهم بحومة السوق بطريقة تشاركية وكان أولويات المتساكنين كالآتي:

أولوية تدخل البلدية



وقد بين السيد طه بوشداخ أن أولوية المتساكنين هي رفع الفضلات بنسبة 97.2% والأولوية الثانية الإنارة العمومية بنسبة 96.4% والأولوية الثالثة تعبيد وتهيئة الطرقات والأرصعة داخل الأحياء بنسبة 94.6% وهاته النسب من الأولويات تتطابق مع متساكني بلدية جربة ميدون وجربة أجيم، ومن خلال هاته الأولويات تم تنظيم لقاءات تشاركية ضمت الراصدين وأعضاء من المجلس البلدي وبعض مكونات المجتمع المدني تم بحث الأولويات من حيث تشخيص المشكل، والبحث عن الأسباب، واقتراح حلول، ثم بعد الحلول يتم المرور إلى التوصيات من خلال مداخلات هاته الجلسة.

المشكل الأول إذن هو رفع الفضلات وقد اقترح المواطنون الإكثار من الحملات التحسيسية واقتراح مرور الشاحنات بكامل مسالك التراب البلدي وإعلام المواطنين بتوقيت رفع الفضلات وتوفير الحاويات الذي هو أهم شيء حسب المتساكنين لوجود نقص فيها كما تم التساؤل لماذا لا يتم تشخيص دور البلدية والمجتمع المدني في مجال التلوث البيئي ورفع الفضلات وما رشح من المواطنين أن البلدية قادرة على توزيع الحاويات بطريقة عادلة بين الأحياء ثم الحرص على تخصيص ميزانية لتجديد الأسطول نظرا لتآكله وتقادمه وهي فرصة لمطالبة السلطة المركزية لتعصير الأسطول، ثم تطوير خدمة رفع الفضلات كما اقترح المجتمع المدني مراقبة عملية توزيع الحاويات بين الأحياء لتدار بطريقة عادلة كما يرغب المجتمع المدني في المساهمة في توعية المواطن على فرز الفضلات لتسهيل عملية رفعها حفاظا على الأسطول واقتراح تطبيق تفاعلية بين المواطن والبلدية للإعلان عن المناطق السوداء.

المشكل الثاني هو الإنارة في المفترقات والطرقات الرئيسية والحلول المقترحة هو استعمال إنارة ذات طاقة بديلة لتقليص استهلاك الكهرباء والمساهمة في التثقيص من كلفته واقتراح المواطنين أن يكون للبلدية فريق مختص في الصيانة.

تخصيص اعتمادات خاصة لمناطق التوسع والمحافظة على الأعمدة والفوانيس و اعتماد تطبيق للإعلام بالعطب.

المشكل الثالث هو الطرقات و الحلول المقترحة تركيز لجنة مختصة لمراقبة المشاريع المحدثة في مجال الطرقات وتقديم قراءة نقدية لسير الأشغال وتكوين فريق خاص

بالطرق قادر على الصيانة والمطالبة باستعمال الخرسانة الإسفلتية واقتراح توسيع مدينة حومة السوق والمحافظة على جمالية الأرصفة.

إثر ذلك تم فتح المجال للمتدخلين:

السيد **أحمد قيدارة** : وجه التحية لجميع الحاضرين وقدم إضافة لتقرير السيد طه بوشداخ حيث اعتبر أن مجلة الجماعات المحلية تعرضت إلى مسألة اقتراحات المجتمع المدني في الفصل 75 وقد توجه بالشكر للسيد رئيس البلدية مؤكدا استعداد مؤسسة الياسمين للإنصات إلى مشاغل المواطنين لإضفاء شيء من المنهجية العلمية مبينا أن حاجيات وطلبات المواطنين أكبر من الإمكانيات البلدية لذا يتوجب ترتيب الأولويات وبناء ثقافة جديدة والانفتاح على آراء المواطنين وقد شكره السيد طه بوشداخ على مداخلته وأثنى على خصاله إثر ذلك أحال الكلمة إلى الحاضرين بمقر بدار الشباب بحومة السوق:

السيد **عدنان فيضة** : رئيس جمعية "غيزن المستقبل" ذكر بالتطبيق المخطط من طرف البلدية منذ سنة 2017 والتي تبين النقاط السوداء داخل التراب البلدي متسائلا عن سبب توقيف العمل بها، كما أثار مسألة الفضلات بحومة غيزن حيث اقترح على السيد المنجي بن عبد الله مدير النظافة والمحيط سابقا مرور جرار داخل المسالك الفلاحية بغيزن ووضع نقاط تجميع للفضلات مضيفا أنه تم الإتفاق على تحديد يومي الثلاثاء والسبت لمرور الجرار وقد أعدت الجمعية لوحات توعوية بضرورة وضع الفضلات بالتوقيت المحدد مع تضمين شعارات حول رفع الفضلات وغيرها، ولم يلق هذا المقترح التجاوب المطلوب من البلدية سيما وأن الطلب إرتكز على الحاويات صغيرة الحجم أو نصف برميل والتي يسهل على عامل النظافة إفراغ الفضلات في الجرار،

كما طالب بتحسين المسالك الفلاحية مؤكدا تقديمه لعدد الإقتراحات في الجلسات التمهيدية السابقة بقصد عرضها على المكتب البلدي واللجان البلدية المعنية لدرسها والتفاعل معها، لكن دون جدوى حسب قوله.

السيد **لوي بن كحلة** : عرف نفسه بكونه مواطن من بني باندو سنة ثالثة تعليم ثانوي شعبة إقتصاد وتصرف 19 سنة وناشط بجمعية "مغيرون" لمدة 4 سنوات وقد أثار عدة مسائل تشكو منها حومة بني باندو منها غياب البنية التحتية والحالة الرثة للطرق وتواجد عديد

الحفر بها خاصة من جهة جامع سيدي مساهل مؤكدا غياب التفاعل من مصالح البلدية كما اعتبر أن عدد حاويات الفضلات غير كافية مشددا على ضرورة توفيرها بالشكل الكافي. إثر ذلك أحال السيد طه بوشداخ الكلمة إلى السيدة **فردوس بوجناح** عضو المجلس البلدي المتواجدة بمقر نادي الأطفال ببني باندو التي أحالت بدورها الكلمة إلى المواطن: السيد **أنيس العريض** ناشط بجمعية المبادرة والإعتماد على الذات ببني باندو الذي وصف حضور المواطنين بالمحتشم مرجعا سبب ذلك وجود نقص في الدعاية للإعلان عن انعقاد هاته الجلسة وأن الإعلان لم يصل بالشكل الكافي للمواطن وعلى كل حال فقد ثمن تجربة التواصل عن بعد.

بالنسبة للمطالب التنموية بالجهة فقد أثار مسألة وجود حديقة عمومية بسيدي عبد الله بن حسين ببني باندو مطالبا بتهيئتها لتصبح فضاء ترفيهيا مع تركيز أرجوحة للأطفال مع ألعاب.

على مستوى النظافة أثار المواطن المذكور غياب حاويات نظافة بالمساكن الشعبية وبطريق سيدي سالم.

السيد **عادل غزيل** مواطن من بني باندو: يريد إنجاز رصيف بالـ **autoblocant** بالمساكن الشعبية وتحديد بنهجين في ملاحي بني باندو مطالبا بالإنارة والتبليط كما اقترح توفير حاويات فضلات بها.

وقد أخذ السيد طه بوشداخ الكلمة مجددا وفسح المجال للحضور المتواجدين مع السيد **محفوظ بن عائد** بمقر الدائرة البلدية بالرياض:

السيد **مصطفى بن خميس**: عرف نفسه بكونه نائب رئيس جمعية المتقاعدين بالرياض وقد طالب بتهذيب الطرقات ما بين النافورة والمنبت بالرياض والقيام بالتحسينات اللازمة للنافورة.

بالنسبة للنظافة أكد عدم احترام المواطنين للقوانين ووجود إشكال في رفع الفضلات. إثر ذلك تم فسح المجال لمداخلات المواطنين المتواجدين بمقر الدائرة البلدية بمليتة بحضور الأنسة **هبة بن يوسف** رئيس الدائرة المذكورة والسيد معز بوحمد عن جمعية التنمية بمليتة، السيدان مراد بن حريز و رويفع بن يوسف عن حركة النهضة والسيد سامي

عبد الجواد عن جمعية جليج للبيئة البحرية وقد لخص السيد **معز بوحمد**ه رئيس جمعية التنمية بمليتة أهم النقاط المثارة من قبلهم كما يلي:

تم التأكيد على أنه تم رصد ميزانية لتهيئة المسالك الفلاحية بمليتة لكن البلدية لم تتفاعل إيجاباً ولم تتول الإنجاز إلى يوم الناس هذا كما تم التعبير عن تضرر المواطنين بمليتة من الطرقات مع المطالبة بتركيز مصلحة تتولى القيام بالإصلاحات الضرورية و أن البلدية مقصرة في هذا الجانب،

كما تم التساؤل عن مآل المشاريع التشاركية بمليتة لسنة 2020 المصادق عليها كالتنوير مثلاً و سبب تباطؤ البلدية في تجسيم تلك المشاريع على أرض الواقع، وتمت المطالبة بتخصيص ميزانية مهمة لإصلاح الطرقات، كما تم تقديم مقترح يتمثل في تهيئة بطحاء مليتة، كما تمت المطالبة أيضاً بتحسين الجانب الجمالي في مدخل مليتة طريق مطار جربة جرجيس الدولي دخولا وخروجاً باعتبارها بوابة الجزيرة، وفي الأخير تم التساؤل عن سبب عدم تعيين متصرف دائرة بلدية بمليتة إلى حد هذه الساعة.

إثر ذلك تم إحالة الكلمة إلى السيد **هشام حنيني** المتواجد بمقر نادي الأطفال بالجوامع الذي أحال الكلمة بدوره إلى السيد:

الهادي بن تعاريت: من متساكني حومة الجوامع بحومة السوق إستهل مداخلته بشكر السيد رئيس البلدية على المجهود المبذول في تنظيم حركة المرور بمدينة حومة السوق وتوفير المأوى بها مع ردع المخالفين متمنيا أن تتواصل هاته الشراكة في أحياء أخرى حيث نجد عديد السيارات والحافلات المخالفة رابضة الشي الذي يضر بالملك العمومي ثم تقدم بطلبات عدة تتلخص فيما يلي:

طالب بتعهد أشجار النخيل بحومة السوق حيث يتولى عمال البلدية المتعهدون بالبستنة قطع أغصان النخيل بطريقة مجحفة مما ينعكس سلبا على جمال النخلة، ويضعف جذعها، داعيا إلى تفادي هذا الخلل مستقبلا.

كما أضاف بالقول أن حي حنبعل بتقسيمة برك الله بحومة الجوامع الذي تم إحداثه منذ الثمانينات من القرن الماضي ويعد اليوم قرابة مائة مسكن ومع المعهد الخاص وبجانبهما المدرسة الإعدادية بالسواني والمدرسة الإعدادية أبي القاسم الشابي لكن يفتقر إلى مرافق عدة كالطرق المعبدة والأرصفة المبلطة والتنوير العمومي خاصة التي ينعم به متساكنوا التقسيمات المحدثه بعد هذا الحي راجيا من السيد رئيس البلدية لفتة كريمة لهذا الحي.

كما أن من شارع سيدي بوكر وهي الطريق التي تنطلق من محطة البنزين "Esso" سابقا في اتجاه المدرستين الإعداديتين يفتقر إلى الإنارة وهو في قلب مدينة حومة السوق، كما لم يقع إستكمال أشغال تبليط الأرصفة التي انطلقت أشغالها منذ عشر (10) سنوات. بالإضافة إلى ذلك، فإن شارع مصباح الجربوع والشارع الموازي له يفتقران إلى الإنارة أيضا في مستوى ملك العرضاوي،

كما دعا في الأخير إلى الإعتناء بالملك البلدي حيث أن بعض الأملاك البلدية يلزمها صيانة مثل مضيف الشباب الذي وجب تعهده وصيانته من الواجهة الخارجية، وكذلك البنايات المتواجدة ببطحاء حفوز.

إثر ذلك عادت الكلمة إلى منسق هاته الجلسة السيد **طه بوشداخ** الذي أحال الكلمة للسيد : **أحمد قيادرة** مدير المالية ببلدية صفاقس وممثل مؤسسة الياسمين للبحث والتواصل الذي ذكر بالإطار العام لهاته الجلسة وهي ككل الجلسات التمهيدية دائما يكون فيها لوم من المواطنين موجه للسيد رئيس البلدية الذي سيقدم لاحقا مع المستشارين ردودا على استفساراتهم وقد نصت مجلة الجماعات المحلية في الفصل 216 على أن الجلسات التمهيدية تنعقد شهرا على الأقل قبل تاريخ انعقاد الدورة العادية والغاية من ذلك حضور المواطنين لطرح مشاغلهم واستفساراتهم والتي يجب على البلدية درس كل المسائل المطروحة والنظر في كل المشاغل في المكاتب البلدية وعبر اللجان المعنية بالمواضيع حسب مشمولاتها ثم يتم عرض التقارير على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي،

كما أن هناك نقطة قارة تدرجها بلدية جربة حومة السوق في كل الدورات العادية للمجلس البلدي يتم فيها تقديم تقارير حول تساؤلات المواطنين خلال الجلسات التمهيدية السابقة لانعقادها وتقديم إجابات عنها.

بالنسبة لإعداد البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 تم إقرار المنهجية المعتمدة من خلال مكتوب صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية المؤرخ في 2020/10/05 حيث لن تعتمد جلسات المناطق، بل سيتم التعويل على الجلسات التمهيدية لتجميع المقترحات التي على أساسها سيتم اعتمادها على مستوى البرنامج السنوي للإستثمار، ثم أشار إلى إمكانية تدخل المواطنين في إقتراح مشروع للميزانية وهو أمر جائز لأن الفصل 172 من مجلة الجماعات المحلية ينص على أن المواطنين لهم الحق قبل دورة نوفمبر 2020 تقديم مقترحات يمكن أخذها بعين الإعتبار في مشروع الميزانية للسنة المقبلة أي بإمكان تعديل مشروع الميزانية في صورة وجود مقترحات وجبهة وبالتالي إدراجها في الميزانية قبل عرضها على جلسة المجلس البلدي التي ستلتئم في شهر نوفمبر 2020.

إثر ذلك تم إحالة الكلمة إلى السيد: توفيق دالي رئيس الدائرة البلدية بمزراية ثم إلى: السيد جمال بن يعقوب عن جمعية أمل غيزن : توجه بالتحية إلى جميع الحاضرين وأثار مشكل النظافة بمنطقة غيزن ونقص في الحاويات في بعض المناطق الحساسة وحاوليات أقفاس البلاستيك الخاصة بوضع القوارير، مع إمكانية وضع نفايات أخرى حتى يتعود المواطن على الفرز من المصدر، كما أضاف بالقول أنه وفي إطار مقاومة التلوث تم تحميل المسؤولية لأحد مواطني غيزن لمساعدة البلدية في تنظيف القرية كل يوم ثلاثاء في اتجاه معين كما طالب البلدية بالمساهمة في توفير عربة لنقل الفضلات وبعض وسائل النظافة لحماية العامل حتى ينجز أعماله في ظروف طيبة، وقد طالب أيضا بتوفير الإنارة من المدرسة الابتدائية بغيزن إلى الشاطئ كما تساءل عن مشروع الإنارة مابين مفترق ابن سينا ودار الباشا الذي هو من مهام مصالح وزارة التجهيز مطالبا البلدية بدعوتها إلى إكمال المشروع المذكور مع مطالبة البلدية أيضا بإكمال مشروع الإنارة بين جامع تلاكين ومفترق ابن سينا.

فؤاد الصدغياني: عن جمعية دار الجماعة بمزراية الذي رحب بجميع الحاضرين وقـــ طالب بالإسراع في إنجاز المشاريع التنموية الجهوية بمزراية سيما وأن فصل الشتاء على الأبواب بتهيئة الطرقات بها وبتعهدها باستعمال الخرسانة الإسفلتية وإصلاح الحفر التي تتسبب فيها مصالح الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه وقد أثار أيضا مسألة مفترق الطرقات بمزراية الذي تم برمجة تهيئته ضمن مشروع الميزانية التشاركية لسنة 2017 مطالبا بتهيئته طبقا للمواصفات الفنية وكما تم الإتفاق على ذلك في جلسة تمهيدية سابقة عقدت بمزراية كما طلب بتركيز حاويات حديدية جديدة لرمي البلاستيك.

ألقة بن عربي: مواطنة من صدغيان: طلبت تركيز لافتات تبين المدرسة الابتدائية بصدغيان ونادي الأطفال المجاور ووضع مخفض للسرعة أمام المدرسة لحماية الأطفال وتسييج نادي الأطفال المذكور وتبليطه وتعبيد الطريق مابين القشعيين وصدغيان.

السيد عدنان فيضة: تم وضع على ذمة البلدية متطوعين من جمعية "مغيرون" بغيزن لتنظيف وتهيئة المفترقات وقد ثمن تجربة التواصل عن بعد.

السيد أنيس العريض: في نقطة أولى تساءل مرة أخرى عن سبب غياب مواطني بوملال عن حضور هاته الجلسة التي تم الإعلام عن إنعقادها قبل خمسة عشر يوما ودعا الجميع إلى التساؤل عن سبب هذا العزوف.

في نقطة ثانية طالب بتحيين مثال التهيئة العمرانية لبلدية جربة حومة السوق وتطبيق القانون لمقاومة البناء الفوضوي والمراقبة الدائمة لأشغال البناء المقامة دون انتظار شكاية المواطن مع دعوته إلى عدم ترك المواطن يشتكي بالمواطن، إذ يجب على أجهزة مراقبة البناءات الفوضوية بالبلدية أن تتولى من تلقاء نفسها ذلك دون انتظار ورود أي شكاية كما أعتبر أنه ليس من دعة الترخيص في البناء واشتراط مساحة 2500 متر مربع على الأقل بل يكفي توفير مساحة ألف متر مربع ما دام المعني يحترم التراجعات القانونية للأجوار معتبرا نفسه من دعة البناء والتعمير وليس من دعة الهدم.

السيد محمد المهداوي: بعد الترحيب بالحاضرين وفي نقطة أولى حول النفاذ إلى المعلومة اعتبر أن البلدية تخفي معلومات ومعطيات عند ردها على مطالبه بنسبة 40 % وقد قدم مثالا على ذلك عند طلبه نسخة من البطاقة الرمادية للشاحنة المملوكة لشركة "جربة بارك"

المخصصة لرفع السيارات المخالفة لكن تم موافاته بنسخة غير واضحة من البطاقة الرمادية للشاحنة التي تتجول بصفة قانونية وغضت الطرف عن الشاحنة التي تعمل بصفة غير قانونية حسب قوله مستنتجا أنها إما تتستر على الفساد أو أنها تشارك فيه.

وقد أضاف بالقول أن شركة جربة بارك تستغل شاحنة ذات السلسلة 60 أو 70 بصفة غير قانونية حيث يمنع استعمال شاحنات عمرها أكثر من 5 سنوات كما أثار غياب عون أمن أثناء تحرير محاضر المخالفات وتواصل تسليم وصولات خلاص بدون طابع البلدية بالإضافة إلى الإخلالات الكبيرة بكراس الشروط بالإضافة إلى تسلم أحد أعوانها مبلغ 10 دنانير دون توصيل حسب قوله،

بالنسبة لسوق الجملة للخضر والغلل وسوق الزيتون نصت كراس الشروط أن المستلزم يتوجب عليه أن يستخلص على التجار فقط مبلغ 5% عن الكلف الواحد لكن في الواقع يستخلص 12% دون تدخل من البلدية في رفع قضية ضد المستلزم المخل بكراسات الشروط.

كما أشار أيضا أنه في آخر جلسة تمهيدية وعد السيد رئيس البلدية والسيد منسق إدارة النظافة والمحيط بمنع جولان سيارة "ايسيزي" التابعة للبلدية غير المطابقة للمواصفات ودون إذن بالجولان لكن حسب قوله السيارة المذكورة لا تزال تتجول بوسط مدينة حومة السوق وأن البلدية لا تحترم القانون،

كما انتقد مردودية عملة بلدية جربة حومة السوق التي لا تزال ضعيفة جدا مستشهدا بمثال على ذلك وهي الأشغال المقامة بشارع سيدي بوكر إذ وصفها بالكارثية منتقدا وضعهم للإسمنت بطريقة غير علمية حيث يمكن أن تتسبب في إشكالات بالنسبة لمستعملي الطريق. تسائل عن لجنة المتابعة واصفا إياها بالفضيحة معتبرا أنها تكونت لأغراض سياسية بحتة مطالباً في الأخير بتفسير وتوضيح حول هاته اللجنة.

كما انتقد أداء لجنة التواصل والإعلام التي عقدت إلى حد الآن جلسة أو جلستين فحسب حسب رأيه.

السيد أحمد قيادرة : قدم بعض عناصر الإجابات منها موضوع الـ 5% التي يستخلصها مستلزم سوق الجملة للخضر والغلل وسوق الزيتون عندما يكون في السوق وكلاء بيع

حينئذ المستلزم يستخلص 5% لكن في وضعية سوق الجملة بحومة السوق الذي ليس فيه وكلاء بيع الفلاح مطالب بدفع هاته المعاليم.

والفلاح ليس مطالبا فقط بدفع الـ 5 % بل مطالب باستخلاص خدمات إفراغ البضاعة ومعاليم لفائدة الدولة لذا وجب تنسيب الأمور وأن كراس الشروط وثيقة تعاقدية بمعنى أنها ملزمة وقد قاطعه السيد أنيس العريض بالقول أن إستخلاص المعاليم منظم بقانون ولا يحق لمستلزم سوق الجملة للخضر والغلال إستخلاص كل هاته النسب من تلقاء نفسه وقد تدخل السيد أحمد قيدارة بالقول أن الإشكال المطروح هو أنه لا وجود لوكلاء بيع بسوق الجملة للخضر والغلال وسوق الزيتون بحومة السوق وإذا استخلص أي كان معاليم دون سند مكانه السجن واعتبر السيد أحمد قيدارة أن السند القانوني موجود وهو الأمر عدد 1428 لسنة 1998 المتعلق بضبط تعريف المعاليم المرخص للجماعات المحلية في إستخلاصها وأنه في أسواق أخرى يقع استخلاص نسبة 5 % للبلدية و 4 % لوكيل البيع و 2 % للدولة ونسبة مائوية معينة للتعاضدية التي تقوم بعملية تنزيل وإخراج البضائع والأصل أن البلدية تسند رخص لوكلاء البيع ثم تتولى عملية الإستلزام وقد قاطعة السيد أنيس العريض قائلا بعدم تقدم أي مرشح لنيل صفة وكيل بيع لمدة 3 سنوات وحسب السيد أحمد قيدارة القانون عدد 86 لسنة 1994 والقانون المتعلق بالوكلاء أشار إلى أن ما يصطلح عليه بـ"الهباط" أو وكيل البيع يستخلص نصيب البلدية ونصيب الدولة ثم يصرح بذلك لكن في واقع حال سوق الخضر والغلال لبلدية جربة حومة السوق المستلزم يلعب جميع الأدوار وهو يشاطر قول السيد أنيس العريض بأنها عملية ذات خطورة وحسب السيد أنيس العريض أن ذلك سبب غلاء الخضر والغلال بجزيرة جربة.

وأنه حسب السيد أحمد قيدارة البلدية قامت بدراسة لسوق الجملة للخضر والغلال بحومة السوق وكان من ضمن عناصر الفريق الذي قام بذلك لتدارك جميع النقائص .

إثر ذلك توجه له السيد طه بوشداخ بالشكر وأثنى على مجهوداته ثم أحال الكلمة إلى السيد رئيس البلدية لاختتام الجلسة.

السيد رئيس البلدية توجه بالشكر لجميع المتدخلين في هاته الجلسة وكل من تنقل للمواقع المحددة للمشاركة فيها معتبرا أنه تحقق هدف هام يتمثل في التدريب على إمكانية التواصل عن بعد والإستفادة من الوسائل الحديثة التي ستسهل في المستقبل تواصل العلاقة بين المواطن والإدارة لوضع حد للمشاكل المطروحة كما أثنى على مجهودات السيد أحمد قيدارة على مساهمته ومؤسسة الياسمين.

في خصوص النفاذ إلى المعلومة أكد السيد رئيس البلدية أنه حق دستوري لكل مواطن وأن بلدية جربة حومة السوق من البلديات القلائل التي تشهد طلبات مكثفة في النفاذ إلى المعلومة وأن الإدارة تعمل بكامل طاقتها في هذا المجال للاستجابة لكل الطلبات والذي لم تصله ردود مقنعة بإمكانه اللجوء للقضاء.

في خصوص الطرقات والإنارة أكد أن البلدية ستبذل كل ما بوسعها وستسخر كل الوسائل المتاحة.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الرابعة وأربعة وخمسين دقيقة مساء (16.54 دق.) بعد تجديد رئيس البلدية شكره لجميع الحاضرين.

رئيس البلدية:

الحسين جراد



مقرر الجلسة:

عبد الرؤوف الحمداني



مساعد المقرر:

رياض بوحمد

